هناك نقد لمعايير السواء واللاسواء

اولا: **المعيار الذاتي:**

إذ يعتمد هذا المعيار على الاحكام الذاتية وأغلاق الباب العلمي للدراسة والبحث خاصة أن البحث العلمي تطبق قوانينه على الجميع، بالإضافة إلى ذلك المعيار الذاتي يفتقر إلى الموضوعية لانحياز الفرد إلى نفسه.

ثانيا: المعيار الاجتماعي:

يعتمد هذا المعيار على مسايرة الفرد للثقافة السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه، إلا أنه ليس مطلقاً، فإن السلوك الغير سوي في مجتمع، قد يكون سوياً في مجتمع آخر وزمن آخر، وأن السلوك يتغير حسب تطور المجتمع وأنظمته، فإن السلوك الشاذ في فترة زمنية قد يكون سوياً بعد فترة زمنية جديدة.

ثالثا: المعيار الاحصائي:

في هذا الميدان السواء و اللاسواء وفقا للمتوسط و الانحراف المعياري، لكن العلماء وجدوا أن هذه الوجهة نسبية و اعتباطية ربما قد تصلح لبعض الظاهر مثل الطول الوزن العدوانية لكنه من غير المعقول إذا كنا نتكلم مثلا عن الذكاء اعتبار الشخص الذكي جدا غير سوي فهذا المعيار يساعد فى التمييز بين السلول المرغوب والمقبول والسلوك غير المقبول أو غير المرغوب فيه وهو يساوي بينهما بشكل لا يمكن قبوله هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن هناك أنواعا من السلوك والخبرة تبدو شائعة ويمكن اعتبارها سوية بالمعنى الإحصائي مثل تشرب الخمر في المجتمعات العربية ولكنها من منظور وظيفي يمكن اعتبارها غير سوية لأنها ضارة وقد صنفت وفق الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية ضمن الاضطرابات المصنفة، وفي المقابل هناك أنماطا من السلوك النادرة وغير المتكررة لا يمكن

اعتبارها غير سوية، كالحفاظ على ممارسة الرياضة صباح كل يوم أو الذهاب إلى العمل سيرا على الأقدام، والمراجعة الطبية الدورية ... الخ من السلوكيات التي تتسم بالندرة في بعض المجتمعات ورغم ذلك لا يمكن اعتبارها غير سوية.

رابعا: المعيار المثالي:

إذ يعد هذا المعيار غير واقعي لأنه لا يوجد إنسان خال من النقص أو كامل متكامل، وبحكم هذا المعيار نجد أن الاسوياء قليلين جداً وأن أحكامه من علم الاخلاق وليس من الواقع.

خامسا: المعيار الطبي:

يعتمد هذا المعيار على خلو الفرد من بعض الامراض، إلا أن هذا المعيار غير كافي لأن هناك أشياء أخرى يجب توفرها للحكم على الشخص، كما أن التشخيص قد يكون غير ثابت . أو قد يصاب الفرد ويتعافى وبأي مرحلة عمرية يجوز الحكم.